



تحويل الوحدة الزخرفية النباتية

الموضوع الأول



الفن الإسلامي هو فن زخرفي ويظهر تأثيره واضحاً في الفنون الغربية من خلال الزخارف بأنواعها المتعددة، ويعتمد على استخدام الأشكال والعناصر في الطبيعة لتزيين سطح ما، خاصة الموضوعات التي تظهر فيها العناصر الخاصة بالأزهار والنباتات، وقد أخذ الفنان المسلم في تحويلها ولم يخرج في ذلك عن المبادئ والأسس التي تقوم عليها الزخرفة الإسلامية وهي التوازن والتماثل والتقابل.

إنها زخارف اتسمت فيها العناصر الزخرفية النباتية بصفات ومميزات من خلال استخدام زخارف من تفرعات وعناقيد العنب وكيزان الصنوبر والمراوح النخلية قريبة من الطبيعة، ثم تبعد عن أصولها إلى أن تصبح زخارف قطوعها خطية لا صلة بينها وبين الطبيعة نلاحظها في المساجد والمباني والملابس والأدوات المستخدمة في الحياة اليومية.

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام، الآية: ٩٩]



الشكل (٤٦): صورة من الطبيعة.



نشاط (١)

عرضت هذه الآية عددًا من النباتات في الطبيعة من حولنا:
أ - عدد هذه النباتات التي ذكرتها الآية؟ النخيل - الزيتون - العنب
ب - اذكر معنى التحوير؟

التحوير:

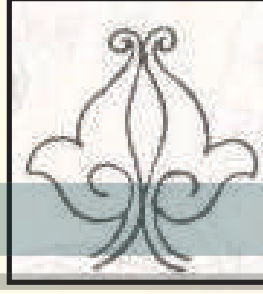
عبارة عن تبسيط للعنصر الزخرفي من خلال حذف وإضافة بعض التفاصيل للوحدة الزخرفية مع الاحتفاظ بخصائص الوحدة الزخرفية المحورة الأساسية.

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

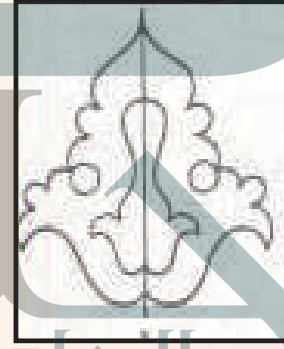


نشاط (٢)

تأمل هذه المجموعة من الصور في الأشكال الآتية، ثم صنفها في الجدول.



الشكل (٤٧) : زهرة من الطبيعة. الشكل (٤٨) : وحدة زخرفية نباتية. الشكل (٤٩) : زهرة من الطبيعة.



الشكل (٥٠) : وحدة زخرفية نباتية. الشكل (٥١) : زهرة من الطبيعة. الشكل (٥٢) : زهرة من الطبيعة.

الأشكال الطبيعية	الأشكال المحورة عن الطبيعة
47	48
49	50
51	
52	

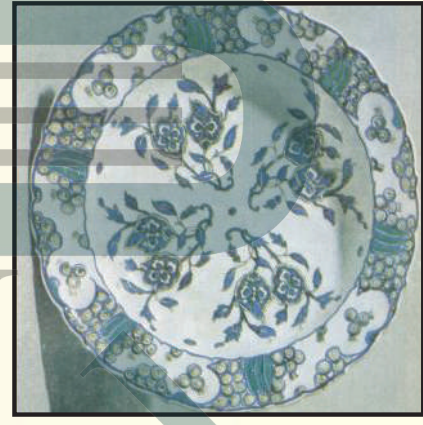


نشاط (٣)



انظر إلى هذين النموذجين للصور الزخرفية المحورة في الفن الإسلامي الزخرفي وحل أيهما أفضل من النواحي الجمالية.

الي على اليمين الألوان أهدا والاشكال متناسقة بشكل دائري مريح للعين



الشكل (٥٤) : صورة زخرفية محورة من الفن الإسلامي .

الشكل (٥٣) : صورة زخرفية محورة من الفن الإسلامي .

نشاط (٤)



أمامك مجموعة من الصور في الطبيعة التي تمثل النباتات والأزهار: هل يمكننا تحويل بعض منها كما فعل الفنان المسلم في العصر العباسي؟

نعم يمكن ذلك من خلال اعادة رسمها بشكل متناسق ومبسط





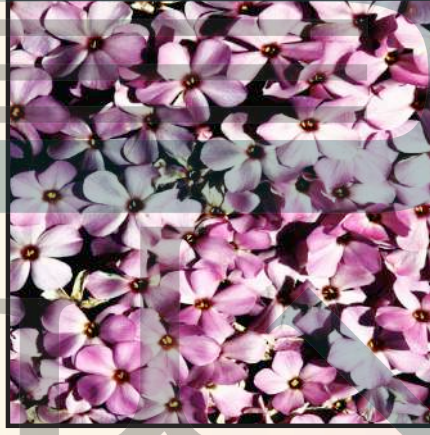
الشكل (٥٦)



الشكل (٥٥)



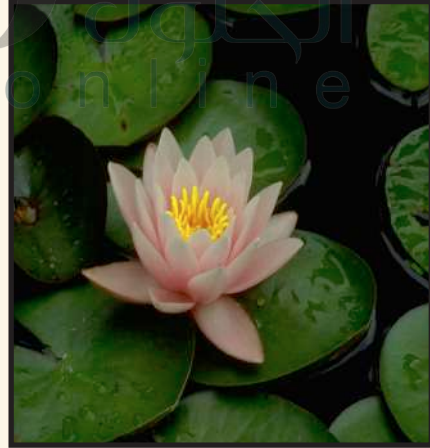
الشكل (٥٨)



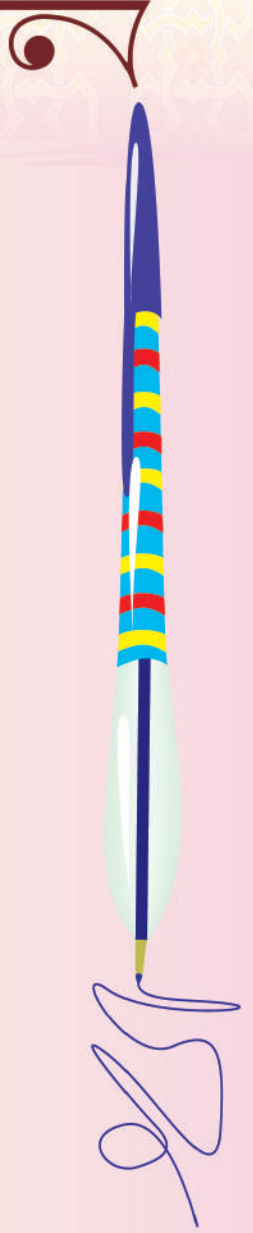
الشكل (٥٧)



الشكل (٦٠)

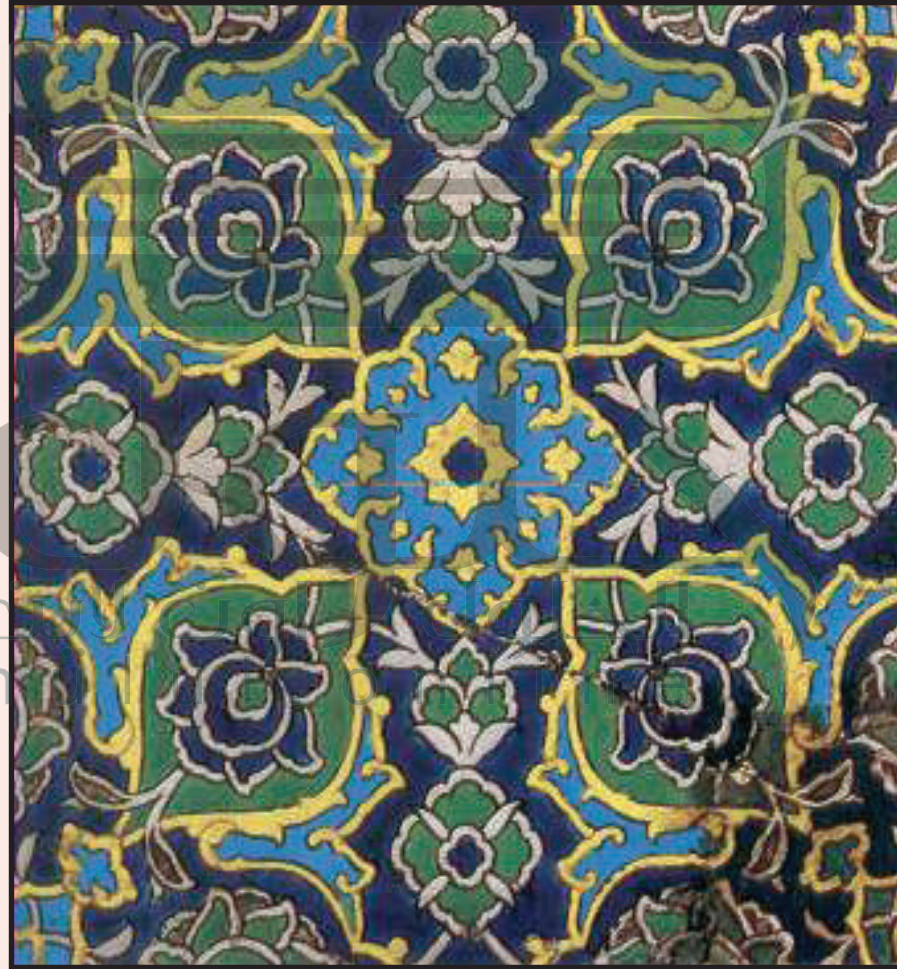


الشكل (٥٩)





في الشكل (٦١) زخارف جدارية تعود للقرن (١٥-١٦) بأشكال نباتية محورة عن الطبيعة يتضح فيها التماثل تحدث عنها، وعن أنواع التماثل الموجود فيها.



الشكل (٦١): زخارف جدارية تعود للقرن (١٥-١٦).

تماثل كلي - يعتمد فيه على تحويل الاشكال النباتية والهندسية لتكوين زخارف اسلامية



نشاط (٦)



لاحظ مجموعة من الزهور والنباتات في الطبيعة من حولنا التي استمد منها
 الفنان المسلم عناصره الزخرفية بعد أن قام بتحويلها عن الطبيعة :
 - ابحث في الشبكة العنكبوتية عن بعض الزخارف النباتية المحورة .



الشكل (٦٣)



الشكل (٦٢)



الشكل (٦٥)



الشكل (٦٤)





تأمل هذه الصورة في الشكل (٦٦) في العصر العباسي وهي تمثل جزءاً من جدار القصر العباسي في بغداد وهو مزخرف بوحدات زخرفية جميلة وبأشكال بسيطة.. تحدث عنها وصف القيم الجمالية والفنية بها.



الشكل (٦٦): زخارف جدارية من القصر العباسي في بغداد.

زخارف متناسقة بشكل مميز

تم تحويل الاشكال النباتيةش والهندسية لتكوين زخارف جميلة جدا

